الفجر وابن ذكاء كامن في كفر اي غطاء استقلال الركاب
اي نهوض الابل للارتحال اغتداء الغراب انما خصه لانه
يغلس قبل الطير وقيل لبعض السلف الصالح باي شيء وصلت
في العلم الى هذه الغاية فقال ببكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير
وصبر كصبر الحمار استنان الجواد اي استمرار في جريه و
اسراعه كما يفعل الفرس الجواد في عدوه استهوانا السمر اي
استمالنا الحديث وذهب بنا اكفهر الليل اشتدت
ظلمته واكفهر الوجه كلح وعبس اسبطر الشيء اي امتد
وطال افتر طلع وافتر الرجل ضحك اعمال الركاب حثها واعمال
يديه اي تحريكهما في الاكل وكذلك قوله واعمال من العال اي هو
المسافر بغير مال وله مال في بلد اخر الاثقال يعني اثقالها في
الحبل لحمل الولد استنفد في الثناء الوسع اي استفرغ
في الذكر الجميل طاقته وجهده استطارت صدوع
كبدي اي تفرقت فرق كبدي ادا اي عظيما وقيل داهية
اخترع اي اظهر كلاما ان البغاث بارضنا لا يستنسر مثل
يضرب للعزيز القوي للضعيف والبغاث من الطير ما لا يصيد
ولا يمتنع ولا يستنسر اي لا تصير نسورا والمعنى ان الضعيف
في الكلام لا يصير عندنا قويا وذكر لتقويتنا وتمكننا من الفصاحة
واصل المثل ان البغاث بارضنا تستنسر فنقل من الايجاب الى

النفي استهدف للنضال اي نصب نفسه هدفا وهو الغرض
الذي يرمى بالسهام وهذا مثل ومعناه نصب نفسه للسؤال
والامتحان ارواء اي اغناء وازالة فقري واصله من ارواء
الماء فاستنفار استانيت بياني اي استمهلته واستبطاته
وهو من الاناء وهو التأخير والاناة اي الرفق ويحتمل ان يكون
استانيته بمعنى استحضرته من قولك آن الشيء اي حضر
استشعيت يعبوبا اي طلبت السيل من كثير الجري وهذا
مثل وكذلك استسقيت اسكوبا اي سالته السقيا و
الاسكوب السحاب الكثير الانسكاب وضرب ذلك مثلا
ومعناه لقد استنطقت عظيم العلم كثير الفهم استنجم ولجته
اي اراحها وجعلها جمة العلم استدر لقحته اي استدعى
الدرة وهي اللبن وضرب مثلا لاستنهاض فكرته واستخراج
العلم منها واللقحة في الاصل الناقة الغزيرة اللبن فاستعاد ما
الالطاط نخري قيل الالطاط الستر دون الحق وقيل الالطا ط
الاشتداد في المطالبة اطراح ذي الحرمة غي اي تركه واهماله
جهل الاباء الامتناع والنخوة ايضا قال بعض بني فقعس
وان التي حدثتها في انوفنا واعناقنا من الاباء كما هيا
ايناع ثمرته اي ادراكها وضرب مثلا للكلام وظهوره اغماض
جفنه اي تحريكه بالاشارة اعتضد شبه المخلاة اي جعلها في عضده

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)